«جبهة النصرة» تتبنى التفجيرات الأخيرة في دمشق

الأمم المتحدة: السلطات السورية رفضت منح تأشيرات لعدد من المراقبين

حائط ممتلئ بصور المرشحين للانتخابات البرلمانية في دمشق (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: وصف نائب وزير الخارجية السورية فيصل المقداد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بـ «المنحاز» واتهم الغرب بالتآمر لتثبيت الإسلاميين وتنظيم القاعدة في أنحاء الشرق الأوسط. وقال المقداد في مقابلة مع صحيفة «ديلي تليغراف» امس إن «معظم المتمردين على نظام الرئيس بشار الأسد هم مجرمون وتجار مخدرات» رافضا تحميل الحكومة السورية أي لوم للانهيار الواضح لاتفاق وقف إطلاق النار. وأصر المقداد على أن «المتمردين هم الذين صعدوا هجماتهم وأن النظام السوري لديه الحق في الدفاع عن نفسه» متهما الولايات المتحدة وفرنسا بـ«السعي علنا لإفشال خطة السلام وقيام وزير خارجية فرنسا الأخيرة آلان جوبيه بالدعوة للحرب».

وأضاف نائب وزير الخارجية السورية «هذا ما يريده الغرب أن تسيطر قوات المتطرفين وتنظيم القاعدة على المنطقة برمتها.. وهناك الآن على حد سواء عناصر من القاعدة وجماعة الاخوان المسلمين في المعارضة السورية فضلا عن عناصر إجرامية خرقت وقف إطلاق النار 1600 مرة».

وأكد أن «أكثر من 6000 عنصر من قوات الجيش والشرطة والأمن والمدنيين الموالين للنظام لقوا مصرعهم منذ اندلاع الأزمة في سورية في منتصف مارس 2011».

في هذا الوقت، قال ارفيه لادسو الأمين العام المساعد للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام امس إن المنظمة الدولية تسرع وتيرة نشر المراقبين غير المسلحين في سورية لضمان انتشار كل المراقبين الثلاثمائة بنهاية مايو لمراقبة وقف إطلاق النار. وقال للصحافيين «لدينا 24 مراقبا على الأرض وأتوقع زيادة هذا العدد سريعا خلال الاسبوعين القادمين حتى تكتمل قوة مهمة المراقبة الدولية في سورية بنهاية مايو».

وأضاف ان المراقبين ابلغوا عن انتهاكات للهدنة التي بدأ تطبيقها في12 مايو وإن الانتهاكات ترتكب على أيدي قوات الأمن الحكومية وجماعات المعارضة على السواء. كما كشف لادسوس، خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر الأمم المتحدة، أن «السلطات السورية رفضت منح تأشيرات لعدد من المراقبين الدوليين».

وأكد ان «الموقف خطير ونحن نقدم للمراقبين افضل معدات الأمن والأمان، ولكن لابد من القول انه حصلت عدة حوادث»، لافتا الى «اننا نشرنا بعض الأشخاص من اليونيفيل والأندوف».

سورية تصف بان كي مون بـ «المنحاز» وتتهم الغرب بالتآمر لتثبيت الإسلاميين والقاعدة في الشرق الأوسط

ميدانيا، ارتفع عدد القتلى في سورية امس الى 30 شخصا بينهم عائلة كاملة وجنود منشقون سقط معظمهم في مجزرة ارتكبها النظام في قرى ادلب وراح ضحيتها 17 شخصا فيما قتل الاخرون في حماة وحمص وريف دمشق ودرعا والرقة والقامشلي.

وذكرت لجان التنسيق المحلية في حصيلة جديدة ان سكان جسر الشغور في ادلب نفذوا اضرابا عاما بالمدينة حدادا على ارواح الشهداء في حين اقدمت قوات الأمن والجيش على كسر اقفال المحال التجارية لفك الاضراب وسط انتشار امني كثيف مدعوم بالآليات المصفحة في اسواق ادلب.

وقالت اللجان ان عدة مظاهرات تطالب بالحرية واسقاط النظام خرجت في عدد من المدن وردت عليها قوات النظام باطلاق الرصاص باتجاه المتظاهرين ما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى بينهم اطفال ونساء.

وأشارت الى ان القصف العنيف تجدد على بعض المدن ومنها قرية السعن في حمص في اختراقات متكررة لخطة المبعوث الدولي والعربي الى سورية كوفي عنان الرامية الى تثبيت وقف اطلاق النار وحل الأزمة السورية التي راح ضحيتها الاف القتلى.

وفي بلدة حمورية بريف دمشق استهدف جيش النظام بالقصف العنيف مزارع البلدة ومنطقة رأس العين وترافق ذلك مع حصار امني وحملة تمشيط ومداهمات في عدة مناطق من البلدة.

على صعيد متصل اعلنت لجان التنسيق عن تشكيل كتيبة «الشهيد جول جمال» في محافظة ريف دمشق تضم جنودا منشقين وثوارا من الطوائف الدرزية والمسيحية والاسلامية.

الى ذلك، تبنت «جبهة النصرة» التي سبق لها ان اعلنت مسؤوليتها عن عمليات تفجير عدة في سورية خلال الأشهر الماضية امس انفجارا وقع في دمشق الاسبوع الماضي مستهدفا قوات النظام ومركزا ثقافيا إيرانيا، بحسب بيان نشر على موقع إسلامي. وقال البيان «قامت احدى السرايا الأمنية لجبهة النصرة في 24 ابريل برصد سيارة تابعة لجيش النظام النصيري الاسدي وإلصاق عبوة متفجرة بها ثم تعقبها حتى وصولها الى مبنى ما يعرف بالمستشارية الثقافية الإيرانية في ساحة المرجة في وسط دمشق».

وأضاف انه تم تفجير السيارة «هناك في عملية اصابت هدفين في آن، اعلانا منا اننا قادرون على الوصول الى حيث نشاء ـ بأمر الله جل وعلا ـ بطرق مختلفة لا يتوقعها النظام الطاغوتي واعوانه وحلفاؤهم».

ووصف البيان الموقع من «جبهة النصرة لأهل الشام» المركز الإيراني بانه «طليعة استخبارات النظام الإيراني الرافضي في كل بلد».

واكدت المجموعة استمرار عملياتها «في كل مكان حتى دحر أعداء دين الله ورفع راية الاسلام على أرض الشام».

الفوزان ساخراً من رواية العريفي عن «ملائكة سورية»: ينزلون فقط على الأنبياء والصالحين

الشيخ محمد العريفي

العلامة صالح الفوزان

نفى العلامة صالح الفوزان القصة التي انتشرت بين الناس عن رواية الشيخ محمد العريفي لنزول فرسان من السماء الى سورية تقاتل جنبا الى جنب مع الثوار، وذلك في مقطع صوتي منشور على موقع اليوتيوب. وكان الشيخ محمد العريفي قد نسب قصة نزول فرسان من السماء ليقاتلوا مع ثوار سورية ثم يختفون عن الانظار الى احد من يثق به في احدى خطبه، ولقيت القصة رواجا كبيرا بين الناس كون ناقلها احد الدعاة المعروفين.

ونقلت مواقع الكترونية عن قول الفوزان ساخرا انهم ربما كانوا شياطين، مضيفا انه يستحيل رؤية الملائكة وهم ينزلون فقط على الانبياء والصالحين، قائلا: اهل سورية اهل خير وصلاح وهم مظلومون بلا شك، لكن نزول الملائكة ما حصل الا للرسل، وقد ينزلون على المؤمنين الصادقين لكنهم لا يرون، واستنكر قائلا: من الذي يراهم ويقول نزلت الملائكة؟! ما احد يراهم. في هذا الوقت دعا العريفي مشايخ مصر الى العمل على تهدئة الناس ورأب الصدع الذي يشوب العلاقات بين الرياض والقاهرة.

وكتب العريفي في تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» يقول ادعو مشايخنا بمصر لتهدئة الناس ورأب الصدع وجمع الكلمة والموازنة بين المصالح والمفاسد.

وحذر من انه كم من كافر ومبتدع يرقص فرحا لاضطراب العلاقة بيننا، واضاف في اشارة الى عمق العلاقات بين الشعبين المصري والسعودي في صغري حفظني القرآن مصري وفي كبري اجازني في القرآن مصري.

وختم الشيخ العريفي تغريدته بهذا الدعاء: اللهم اجمع قلب السعودية ومصر.. ومن اراد الدولتين بسوء فرد كيده في نحره. وكتب العريفي في تغريدة منفصلة يقول: خلال زياراتي لمصر الحبيبة رأيت اثر السعوديين ظاهرا: دعم الدعوة.. بناء مساجد.. دعم طلبة علم ومشايخ.. وخاطب المصريين بقوله: «أهل مصر يا اهل الايمان والخير ادحروا الشياطين».

أنزور: بشار الأسد الوحيد القادر على إنقاذ سورية

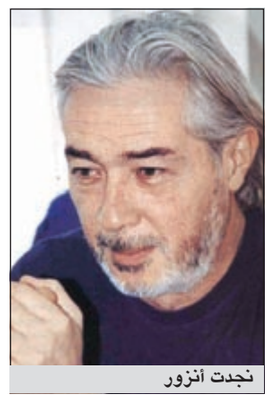
نجدت أنزور

العربية.نت: أعلن المخرج السوري نجدت أنزور تأييده للنظام السوري، معتبرا ان الشعب يحتاج الى «وقت طويل لكي يتعلم الديموقراطية»، وقال أنزور خلال مقابلة تلفزيونية: «أنا أؤيد النظام وأؤيد الرئيس بشار لأنني أؤمن تماما بأنه هو الوحيد القادر على انقاذ سورية وإيصالها الى بر الأمان».

وأضاف أنزور «نحن نحتاج الى وقت طويل لكي نتعلم الديموقراطية ونثقفها، خصوصا ان من يدعو اليها ناس لا يمتون الى الديموقراطية بصلة».

واعتبر ان ما يحصل الآن في المنطقة «خريف عربي» وليس ربيعا عربيا، مشيرا الى «النتائج التي وصل اليها» هذا الربيع.

وردت الفنانة السورية المعارضة لويز عبدالكريم على هذه التصريحات معتبرة ان موقف المخرج ليس مفاجئا.

وأكدت ان «أغلب نجوم الدراما وأولهم أنزور لم يصبحوا نجوما إلا لعلاقتهم الوثيقة مع السلطة»، مضيفة ان كل الشركات الفنية مرتبطة بالسلطة مما جعل بعض النجوم ينأون عن تأييد الثورة.

وكشفت عبدالكريم ان بعض الفنانين يؤيدون الثورة ويساهمون فيها، معتبرة ان «الشعب يتدرب الآن على الديموقراطية».